اي فينفضهم منشافهم   وقال الشاعر

لاحرج نفسي اليوم ما قال خالد

يريد لا احرج نفسي اليوم قال خالد وما زايدة وقد مضي ذكره وحرمت صفة لشاة وعنا بالشاة امراة ابيه لانه حرام عليه وطيها بوطي ابيه لها ان لا يكون ذلك ه وقال الآخر

فأصبحت خط بعد بهجتها كان قفرا رسومها قلما

توجيه اعرابه علي التقديم والتاخير وامر ذلك ظاهر فيه وعليه يصح اعرابه ومعناه فاما قفرا فانه نصب بخبر اصبحت ورسومها نصب بخط وفي خط ضمير فاعل من قلم ونصب قلما لانه اسم كان وخط الجر وترتيب الكلام فاصبحت بعد بهجتها قفرا كان قلما خط رسومها وفي البيت فساد من وجهين احدهما تقديم خبر كان عليها وهو لا يتقدم علي اسمها فكيف عليها نفسها لانها حرف فليس لها تصرف الفعل في التقديم والتاخير لانها لما لم تتصرف في نفسها فكون منها تفعل ولا فاعل

لم تتصرف في عملها الا تري انه لا يجوز اجماعا قايم كان زيدا كما تقول قايما كان زيد والوجه الثاني انه فصل من كان واسمها بما ليس ظرفا ولا يفصل بينهما بشي من الكلام الا بالظروف وحروف الجر نحو قولك كان فيها زيد قايم وكان عليك قميصا وكان خلفك بشرا وما عدا هذا فلا يجوز الفصل به وقد فصل بينهما بقوله فقد ارسومها ويزيده ضعفا انه فصل بالاجني الا تري ان قفرا رسومها ليس بخبر ولا محلا له في الفعل مع قوته فان يكون ذلك هنا اولي واحري الا تري الي امتناعهم من كانت زيدا الحمي تاخذه في الفصل بزيد وهو منصوب بتاخذ الذي هو الخبر بين كان واسمها وهي الحمي لانه ليس بخبر ولا محلا له ولانه متعلق به فان جعلت في كان ضمير الشان والقصة فكان اسمها وجعلت الحمي ابتدا وتاخذه خبر الابتداء وموضعه رفع صح الكلام لان الجملة باسرها وقعت خبرا عن الشان مفسرة وصح تقديم ما نصبه بالخبر

وانفصل متعلقا به وقد امتنع الناس عن الفصل بالاجنبي